

Distr.: General
19 August 2015
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٥ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أشرف بأن ألفت انتباهكم إلى المناورة العسكرية
العدوانية المشتركة المعروفة باسم "حارس الحرية أولجي"، التي تجريها الولايات المتحدة
الأمريكية حالياً في كوريا الجنوبية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

إن المناورات العسكرية المشتركة التي تجري بقيادة الولايات المتحدة، وحادثة تلو
الأخرى في كل عام في شبه الجزيرة الكورية وخارجها، بما فيها مناورة حارس الحرية أولجي،
تشكل استفزازات خطيرة، وتعبيراً نموذجياً عن السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات
المتحدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وتحاول الولايات المتحدة مرة أخرى تغطية الطابع العدواني والخطير لمثل هذه
المناورات بوصفها إياها بأنها مناورات "سنوية" أو ذات طابع "دفاعي".

بيد أن هذه المناورات العسكرية التي تشبه الحرب الحقيقية والتي تُحشد لها قوات
مسلحة هائلة ووسائل الحرب النووية بهدف احتلال بيونغ يانغ، عاصمة جمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية، لا يمكن اعتبارها ذات طابع "دفاعي" ولا يمكن تبريرها بأنها مناورات
"روتينية" تحت ذريعة أنها "سنوية".

وتحاول الولايات المتحدة إجبار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الدخول في
سباق للتسلح من خلال مناورات حربية لا تنقطع وتكديس الأسلحة في محاولة شريرة لوضع
العقبات في طريق الجهود التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتحقيق التنمية
الاقتصادية وتحسين حياة الناس، وانتهاز الفرصة لشن هجوم وقائي على جمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية من خلال جعلها تغفل عن الحلقات المفرغة المتزايدة من التوتر.



وتتبت المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة بوضوح أن الولايات المتحدة هي التي تحرض على الحلقات المفرغة من تصاعد المواجهة والتوتر وجعل خطر الحرب يخيّم على شبه الجزيرة الكورية.

ولم تعد المناورات العسكرية المشتركة العدوانية والاستفزازية التي تجريها الولايات المتحدة على نطاق واسع تقتصر على القضايا بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، أو العلاقات بين الكوريتين، ولكنها أصبحت قضية دولية تهدد السلام والأمن في شمال شرق آسيا وما وراءها.

لذا، فيإني أرجو إدراج مسألة المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة على جدول أعمال مجلس الأمن، وعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن وفقا للمادتين ٣٤ و ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

وأود أن أذكر بأن مجلس الأمن ما فتئ دون أي مبرر يتجاهل الطلبات العديدة التي قدمتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإدراج مسألة المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة على جدول أعمال مجلس الأمن.

وإذا ما قام مجلس الأمن مرة أخرى بتجاهل الطلب العادل لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لمناقشة المناورات العسكرية المشتركة للولايات المتحدة، فإنه سوف يكشف أنه يتخلى عن مهمته الأساسية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وأصبح أداة سياسية بيد دولة واحدة.

وإذا ما اختارت الولايات المتحدة استمرار المواجهة العسكرية على الرغم من التحذيرات المتكررة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والاستنكار الجماعي من المجتمع الدولي، فإنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع العواقب التي تترتب على ذلك.

إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تنتظر إلى ما لا نهاية أن تقوم الولايات المتحدة بتغيير سياستها إزاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وهي ترى سيادتها وأمنها معرضين للتهديد، ولكنها سوف تتخذ جميع الخطوات اللازمة لردع الاستفزازات النووية للولايات المتحدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يا سونغ نام

السفير

الممثل الدائم